Reg No. 37 at G. P. O. Aden

اليقظة

AL-YAQDHA

P. O. Box No. 200 Telephone No. 2871
Vol. VI No 257 Friday 3 November 1961

السنة السادسة العدد ٢٥٧ الثمن ٢٠ سنت
عدن الجمعة ٢٥ جماد أول ١٣٨١ - ٣ نوفمبر ١٩٦١

الامم المتحدة تستخدم النفاثات ضد طائرات كاتانجا

اعلنت الامم المتحدة في ليوبولدفيل انها ستستخدم طائرات نفاثة ضد طائرات كاتانجا التي تقصف اقليم كاساى .

فقد صرح المستر نورمان هو الناطق بلسان الامم المتحدة في مؤتمر صحفي بان الجنرال جوزف موبوتو قائد الجيش الكونغولي قال ان قواته هوجمت اربع مرات صباح أمس في بلدة ديتو بكاساى الجنوبية وبالقرب من حدود كاتانجا

وقال المستر هو ان خمس نفاثات سويدية ترابط في لولوا بورغ تقوم في الوقت الحاضر باعمال الدوريات فوق اقليم كاساى لتحول دون وقوع هجمات جوية جديدة . وستحاول هذه النفاثات ارغام اية طائرة تحمل علم كاتانجا على الهبوط (اذا ما ثبت انها اشتركت في عمل هجومي) كما انها ستسقطها اذا لم ترضخ لامر بالهبوط .

واضاف يقول ان طيارين غير كونغوليين هم الذين يتولون قيادة هذه الطائرات وفي هذا ما يشكل خرقاً لاتفاق وقف أطلاق النار المعقود بين كاتانجا والامم المتحدة

واشار الى ان الدكتور كونورا وبريان كبير ممثلي الامم المتحدة في كاتانجا سيوجه انذارا بهذا الصدد اليوم الى سلطات الليزابث فيل

٢٨٠٠ قنبلة في ستة اشهر !
٣٣ شخصا قتيلا و٤٢٠ جريحا ..

الجزائر (رويتر) جددت السلطات الفرنسية تحذيراتها ضد قيام اية مظاهرات شعبية وقالت ان قوات نوبة من رجال الامن تلقت (كل الاوامر الضرورية) لضمان احترام خطر المظاهرات .

وقد جاء هذا البيان الذى صدر عن مقر رئاسة البوليس في اعقاب انفجار ٦٠ قنبلة بلاستيكية في مدينة الجزائر الليلة الماضية .

واعاد البيان الى اذهان الاوروبيين والجزائريين ان (اية تجمعات مهما تكن طبيعتها أو مصدرها محظورة تماماً وانه لا يمكن السكوت عن رفع اية شعارات أو لافتات او اعلام)

ويبدوا واضحا ان موجة القنابل البلاستيكية الاخيرة يقصد بها ان تكون تحذيراً للجزائريين بان منظمة الجيش السرية التابعة للمتطرفين الاوروبيين ستنشط للرد اذا رضخ الجزائريون لتعليمات الثوار الجزائريين بالتظاهر غدا

وقد اتخذت السلطات اجراءات وقائية واسعة النطاق في جميع انحاء الجزائر تحسباً من وقوع اضطرابات غدا .

وجاء في احصاء شبه رسمي ان منظمة الجيش السرية فجرت ٢٨٠٠ قنبلة بلاستيكية في الجزائر خلال الاشهر الستة الاخيرة كما انها مسؤولة عن هجمات قتل فيها ٣٣ شخصاً على الاقل وجرح ٤٢٠ شخصاً آخر .

الحبشة تنتقم من الجمهورية العربية لتوثيق علاقاتها مع الصومال

نسب مراسل صحيفة الديلي تلغراف في القاهرة الى دبلوماسيين في القاهرة قولهم ان اعتراف الحبشة باسرائيل انما هو « انتقام ضد توثيق علاقات الجمهورية العربية المتحدة مع الصومال التي دأبت على اتهام الحبشة بالاستعمار الاسود والتخريب والنهب عبر حدود الصومال »

واضاف المراسل يقول ان « الاحباش انفعلوا لانه سمح للصومال بفتح مكتب سياسي هنا . وهم يقولون ان هذا المكتب يصدر دعايات مناوئة للحبشة » .

* * *

أخبار الجنوب

بيحان

وصلت الى بيحان يوم الخميس الماضي اسراب من الجراد . هذا ولا زال الجراد يحوم في سماء المنطقة كما تفيد الانباء انه احدث بعض الاضرار للزراعة .

مودية

عقدت مدرسة مودية الابتدائية اجتماعاً يوم الاربعاء المنصرم حضره الاساتذه ورئيس الجمعية والطلبة المشتركين وذلك لانتخاب هيئة ادارية جديدة بدلا من الهيئة السابقة هذا وقد تابع الخطباء القاء الكلمات ذات الاثر الحسن التي يحثون فيها التلميذ على العلم والعمل

الصعيد

لاتزال أسراب الجراد تغزو المشيخة متوجهة اليها من ناحية الشرق وقد سببت بعض الاضرار في الزراعة والعلوب التي يجنى منها النوب العسل كما ان جني العسل قد قل بكثير من العام الماضي .

مكيراس

وصلت اسراب من الجراد في يوم الاربعاء الماضي ذات اللون الاحمر وكانت قادمة من الجهة الشرقية وقد باتت ليلتين في القرب من قرية عر في ضواحي مكيراس وقد طار صباح يوم الخميس الماضي متوجهاً نحو الشمال ولم ينتج من بقائه اية اضرار في الزراعة

تحصينات عند مداخل بغداد توقعا للقيام بانقلاب رجعي

قالت جريدة الاخبار ان الحكومة العراقية تقيم تحصينات عند المداخل المؤدية الى بغداد توقعاً (لانقلاب رجعي) وقالت الجريدة التي لم تنسب خبرها الى أي مصدر ان اكثر من نقطة معززة بالحراسة في بغداد هي التي تنتهي عندها طريق عمان

واضافت تقول ان خوف العراق يرتكز على (عناد الجانب البريطاني في محادثات النفط وعلى النقل الفاجيء) للسير همفري تريفليان السفير البريطاني في بغداد

كونغوليون يقتلون قبرصياً

ليوبولدفيل « رويتر » ذكرت انباء موثوق بها وصلت الى هنا اليوم ان رجال الدرك في ستانليفيل عاصمة الاقليم الشرقي قتلوا رجل أعمال يونانيا قبرصيا وقطعوا اوصاله

وقالت هذه الانباء ان موجة جديدة من الاضطرابات انتشرت في ستانليفيل

السكرتير البلدى يرد على اليقظة

« بالرجوع الى المقال المنشور في العدد ٢٥١ مؤرخ ٢٧ اكتوبر ١٩٦١ حول مسألة السمك الذى يباع في سوق كريتر ، فمن الممكن أن يتأكد الشاكي - حسبما ذكرتم - بأن عاقل السوق يتعاون تعاوناً قلبياً مع موظفي السوق في اتخاذ كل اجراء ممكن ومعقول بضمن بان السمك الذى يباع بالقطاعي يصلح لاستعمال الاهالي » .

المخلص : ج . ج جن
السكرتير البلدى

بيانه لاعضاء وانصار الحزب الوطني

هذا اعلان عام لاعضاء وأنصار الحزب الوطني الاتحادى في كافة المناطق أنه لن يقام المقيل الاسبوعي المعتاد في يومي الجمعة والاحد في دار الحزب كالعادة

ويطلب من الاعضاء والانصار الكرام الحضور في يومى الجمعة والسبت للمقيل في مقر فرع الحزب المؤقت في الشيخ عثمان في قسم بي شارع رقم ٨ أمام مسجد السيد هاشم بحر

كما يرجى الحضور في صباح الاحد للمشاركة في تنظيم أعمال الدعاية لمرشحي الحزب في انتخابات سلطة ضواحي الشيخ عثمان ويعتبر مقر الفرع المؤقت مفتوح خلال هذا الاسبوع .

محمد عبدالوهاب شوذري
عن الامانة العامة

« فتاة شمسان »

لا تستغني عنها المرأة والفتاة ، المتزوجة والعازبة ، المعلمة والطالبة
اطلبوها من الباعة
في كل مكان

يسر البنك الوطني وجرينديلز المحدود ان يعلن عن افتتاح فروع له في جعار يافع الساحل وزنجبار ، السلطنة الفضلية يوم الاربعاء ١٥ نوفمبر ١٩٦١ ..

عمال مطابع

مطلوب صفافين وموزع وطباع خبير على مطبعة (سرندل) اتصلوا بمطبعة الوطن بالشيخ عثمان أمام كلية بلقيس

ماهذا !

ماهذه المعاملة ياشركة الباصات ؟ ماهذه المعاملة التى تعاملين بها أهالى هذه البلاد من طلبة وموظفين وعمال وشيوخ ونساء وأطفال ؟

كنا نعقد على شركة الباصات الآمال الكبيرة والظن الطيب .

وما أن قامت هذه الشركة حتى تلاشت الآمال وخابت الظنون .

كنا نقول أنه إذا تحقق وجود هذه الشركة فستقدم للوطن خدمات سنعجز عن إحصائها وعدها .

ولكن ما أن قامت الشركة وبدأت أعمالها حتى عرف شعب عدن أنها ماقامت الالاستغلال عدن وأهل عدن .

فقد ضاعفت الشركة الأجور على الصغير والكبير .. على الشيخ والعجوز .. وحتى أبناء المدارس لم تعذرهم الشركة بل طلبت منهم أن يدفعوا أجورا كاملة ناسية أن هؤلاء الطلبة كانوا يدفعون مبلغا رمزيا قبل قيامها وبعضهم لم يكن يدفع شيئا على الاطلاق لأن منهم من جار الزمان على آبائهم وأهلهم .

كل يوم ياشركة الباصات نرى الطلبة واقفين فى حر الظهيرة على ارصفة الطرقات والباصات تمر أمامهم ذاهبة آئبة لاتلتفت إليهم ولاتأبه لهم وكأنها لاتسير على طرقات وطن هؤلاء الطلبة الذين سيكبرون ونفوسهم تمتلىء بالحقد على شركة أذاقتهم فى عهد تلمذتهم وجعلتهم يبيعون ماء وجوههم جريا وراء أبناء الحلال ليعطوهم تعبيرة .

والصحف تكتب مراراً وتكراراً عن قضية هؤلاء الطلبة الذين ترفض شركة الباصات قبول نصف أجرة منهم .

ولكن لا الشركة تسمع ولا الحكومة تسمع لتلفت نظر الشركة ولا القادة والزعماء والأحزاب والهيئات يستنكرون هذا التجاهل من شركة الباصات ؟

فلماذا إذن تحمل الشركة اسم عدن ؟ وهل تسمح لشركة بأن تحمل اسم بلادنا وهي تعامل أبناءنا وفلذات أكبادنا هذه المعاملة ؟

ثم إن لنا أن نسأل أين هم أصحاب هذه الشركة والمساهمون فيها ؟ أليسوا مسلمين يدينون بالاسلام الذى أمر برعاية الفقير خاصة وهو فى دور العلم ؟ هل نسوا قول الرسول : « أولادنا فلذات أكبادنا تسعى على الأرض .». أليس لبعضهم أولاد يخشون عليهم غائلة الزمان ونكباته ؟

نحن لانريد من شركة الباصات أن تعفي الطلبة الفقراء كلية من دفع الأجره ان الذى نطالبه أن تصدر الشركة تعليماتها بأن لايدفع الطالب أكثر مما كان يدفعه سابقا قبل تاسيس الشركة التى جاء تأسيسها وبالاً على طلاب العلم .

نحن أهالى هذه البلاد المحبين لوطننا ولشعبنا علينا أن نتحرك فى كل مكان .. في المساجد والنوادى .. فى المقاهى والمبارز ... فى الهيئات والأحزاب .. لننادى برفع هذا الجور والظلم عن طالب العلم الفقير .

على حسن العطاس
عدن الصغرى .

(قصة العدد بقية)

أسقتها بغضب شديد .. وعندما استدارت إلى الخلف طالعتها فى المرآة صورة بشعة غير صورتها الحقيقية .. صورة امرأة مهدلة الملابس منفوشة الشعر .. منتفخة العينين .. وعندما أخذت تدقق فى المرآة على صورة تلك المرأة . عرفت أنها صورتها هى .. صورة فتاة كانت تسمى عذراء قبل ساعة واحدة فقط .. ولكن أخيراً انتهى كل شىء فى حياتها .. ولم يبق لها فى دنياها الا بعض من بقايا عذراء .. بقايا ذكريات .

حسن جعفر أمان

(تمت)

ايها الناخب الكريم

انتخب مرشحي الحزب الوطني الاتحادى

المعروفين بالنزاهة والاخلاص لبلادهم

ان تاييدك لهؤلاء الثلاثة ضمان لوجود أعضاء فى مجلس سلطة الضواحى يخدمونك باخلاص ..



عبد الحبيب صالح محمد



صالح عوض أحمد الحضرمي



معتوق عبد البارى دبعى

ايها الناخب الكريم ان أهداف ومبادى الحزب الوطنى الاتحادي التى يؤمن بها هؤلاء المرشحون هي :

(١) الاستقلال التام وتقرير المصير ، مصير عدن وامارات الجنوب العربى فى وحدة واحدة تحت ظل حكم وطني ديموقراطى . هذا ويعترف الحزب بان الوحدة الواحدة لن تتحقق الا بعد استقلال عدن الداخلي .

(٢) يعترف الحزب ان وحدة عدن والجنوب العربى نواة لوحدة اليمن الطبيعية .

(٣) احترام حقوق الشعب العربى فى الجنوب والذود عن حقوقه المشروعة .

(٤) احترام حقوق الاقليات طالما لا يكون فى ذلك ضررا على حقوق ومصالح ابناء عدن والجنوب العربى .

(٥) محاربة الهجرة الاجنبية والبطالة فى عدن وجميع مناطق الجنوب العربى .

(٦) حصر ممارسة الحقوق السياسية وجعلها حقا محتكرا فى ابناء عدن والجنوب العربى وحرمان الاجانب من مزاولة ذلك .

(٧) العمل على تشجيع رأس المال الوطني ومده بجميع التسهيلات الممكنة للمساهمة فى استغلال وتنمية الثروة الطبيعية فى جميع مناطق الجنوب العربى بالتساوى .

(٨) اتاحة الفرص امام جميع المواطنين بالتساوى للنهوض بمستواهم الاقتصادى والاجتماعى فى البلاد .

دعوات عامة

* يتشرف عبدالرزاق معتوق كاتب فى شركة المصافى بالبريقة ، بدعوة جميع الاهل والاصدقاء لحضور حفلة زواجه المبارك وذلك يوم السبت ليلة الاحد ٤ نوفمبر ١٩٦١ الموافق ٢٥ جماد أول ٨١ مقيل وسمرة ولكم الشكر مقدماً

الاحتفال في حارة الهاشمى شارع رقم ٨ قسم بى الشيخ عثمان

ومن لم تصله بطاقة خاصة فليعتبر هذا الاعلان دعوة عامة

يتشرف عبد الربه صالح عبيد عولقى (الملقب الحنش صفدريس فى شوكى عدن) بدعوة الاصدقاء والمعارف لحضور حفلة زواجه المبارك وذالك يوم السبت ليلة الاحد تاريخ ٤ نوفمبر ١٩٦١ م الموافق ٢٥ جماد اول ١٣٧١ هـ مقيل وسمره والتشريف من يوم الجمعه وعاقبة الافراح عندكم ودمتم .

سيحى الحفل نخبه من الفنانين الاحتفال فى قسم (دي) رقم ٤ شارع المرحوم محمد عمر جرجره حافة حسين

المظفر والباصديق والكعكي والبحصو فى لجنة الآباء

للمدارس الابتدائية

اجتمع آباء وأولياء امور التلاميذ فى مدرسة السيلة الابتدائية يوم الأحد الماضى لانتخاب لجنة جديدة للآباء يمثلون آباء وأولياء امور التلاميذ لسنة ١٩٦١ — ١٩٦٢ .

وقد تم انتخاب السادة الآتيه اسماؤهم للجنة الآباء الجديدة :

١) الشيخ احمد حسن مظفر
٢) الأستاذ حسن سالم باصديق
٣) المقنطر صالح عبد الرحمن كمكى
٤) الشيخ عبد الرحمن بحصوه

وقد القى الأستاذ نجيب جعفر أمان كلمة رحب فيها بالآباء وطلب منهم أن يتعاون البيت مع المدرسة فى تربية الطفل ، وأن يطلع الأب على دفاتر أولاده المدرسية ويسجل ملحوظاته عليها ليكون التعاون وثيقا بين البيت والمدرسة .

* * *

مطعم ومشرب (دى لوكس)

امام مسجد النور بالشيخ عثمان

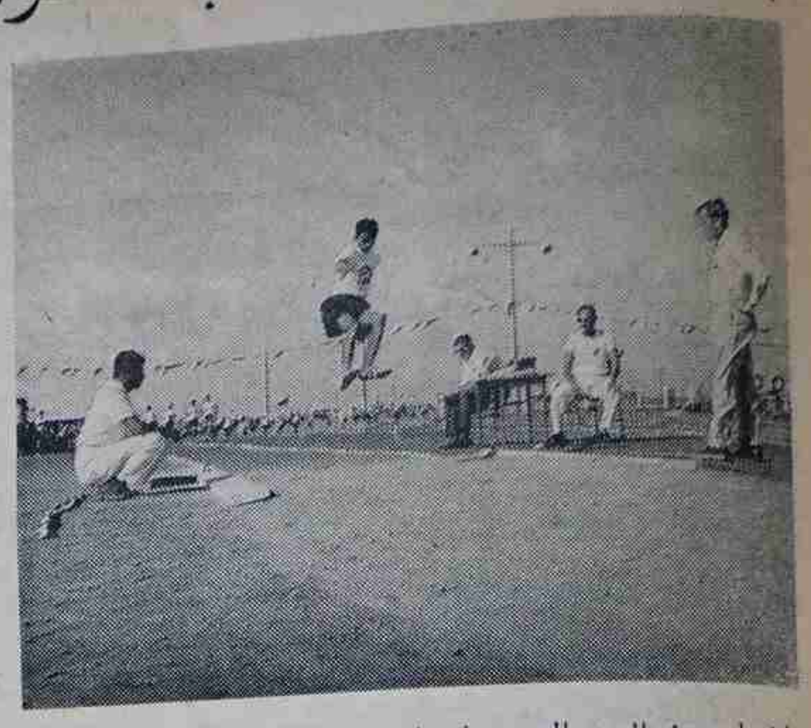
* الفريد والاول من نوعه والذي حاز اعجاب كل الطبقات بمشروباته اللذيذة المنعشة ومعاملته الحسنة والمزود باحدث آلات تكييف الهواء والى جانب هذه الاشياء تجد فيه جميع المأكولات بمختلف انواعها واصنافها فلا يسعك ايها الزبون الكريم الا ان تختار من قائمة الطعام اكلتك المحببة الى نفسك

* شعارنا دائماً ارضاء الجمهور وزيارة واحدة لمطعم ومشرب دي لوكس تجعل منك زبوناً دائماً مدى الحياة .

فى كل وقت وعند الطلب لا تتردد بل اقصد دائماً :

مطعم ومشرب دى لوكس

يوم مصافي بي بي لالعاب القوى



واخيرا حدث اليوم المشهود فى تاريخ عدن الصغرى وذلك فى يوم ٢٥ أكتوبر الا وهو يوم مصافى بى بى لالعاب القوى .

وكانت هذه هي المناسبة الخامسة لهذه الالعاب السنوية التي اصبحت جزءا لايتجزأ من تاريخ هذه البلاد .

وزاد من جمال الاحتفال وروعته تلك المنصة الجديدة التى بنيت فى ميادين الصدة الرياضية ليجلس عليها الضيوف والزوار والمتفرجون .. وقد اشترك فى هذه الالعاب ٣٨٩ لاعبا وكلهم اشتركوا فى المسابقات المختلفة التى احتوت عليها هذه الالعاب — ومنها سباق العوائق وعدو الميل الواحد وشد الحبل وبطولة عدو المئة ياردة و ٢٢٠ ياردة و ٤٤٠ ياردة و ٨٨٠ ياردة و ١٢٠ ياردة (حواجز) والقفز العالي والقفز الطويل ورمى الجلسة وسباق الاعلام ، و ١١٠ ياردة .

واذا اعدنا ذاكرتنا الى الالعاب الرياضية السابقة فانه من الممكن حقا ان يسجل فى مثل هذه الاوقات التى ضربت الرقم القياسى هذا العام وهى كما يلي :

استطاع آر . ماكدونالا اسمث ان يسجل سباق الميل الواحد فى خمس دقائق واربع ثواني ونصف .

وسباق ٨٨٠ ياردة فى دقيقتين وست عشرة ونصف ثانية . . اما دبليو اس . لنتن فقد جرى ٤٤٠ ياردة فى خمس وخمسين ونصف ثانية .. وعبدالله عبد العزيز جرى ٢٢٠ ياردة فى ٢٥ ثانية وربع . . وعثمان الكاف تمكن من عدو ١٢٠ ياردة (جواجز) فى ١٨ ثانية وربع . . وناصر حسين جرى المئة ياردة فى عشر ثوانى وثمن .

وقد تنافس على الاولية في القفز العالي كل من معتوق نعمان وحسن هاشم واحرزا نفس النتيجة وهى قفز خمسة اقدام وأربع بوصات ولكن معتوق نعمان قفزها فى القفزة الثانية وحسن هاشم توصل اليها فى القفزة الثالثة . اما بطل العام الماضي محمد حسين حسنى فقد وقف الثالث هذا العام . اذ انه استطاع ان يقفز خمسة اقدام وثلاث بوصات .

وفى القفز الطويل تمكن ارسلان خليفة من احراز البطولة . . فقد قفز سبعة عشر قدما وبوصتين بينما تشبث السيد حسن احمد ببطولة العام ورمى مسافة ان مسافة سبعة وعشرين قدما واحدى عشر بوصة .

وكان سباق العوائق من امتع المسابقات — فقد تمكن عبدالله سلمان من احراز البطولة بدقيقة واحدة واربع وثلاثين ثانية بالرغم من صعوبة هذه المسابقة . .

ان يوم مصافى بى بى لالعاب القوى هو تنافس شريف بين ادارات شركة في المصافى وشركة بى بى (عدن) المحدودة فى التواهي باحراز البطولة ونيل « النرس » ومعنى هذا أن لاعبي كل ادارة يسعون جهد طاقة باحراز النقاط لادارتهم . . والطريقة المتبعة فى تجميع هذه النقاط هى كما يلى :

الفائز الاول ——— ثلاث نقط

الفائز الثانى ——— نقطتان

وقد حضر هذه الالعاب عدد غفير من الضيوف والشخصيات البارزة فى عدن ومن بينهم من وزراء الاتحاد الفيدرالى وشنفت الاسماع موسيقى جيش محمية عدن .

وفى الختام وزع الدكتور جى . بى . . النمن المدير العام بالنيابة « النرس » والكؤوس والجوائز الاخرى على الفائزين .

ان اللاعبين قد اكتسبوا خبرة جديدة فى هذه الالعاب . . وبهذه التجربة والتمرين المستمر المتواصل يؤمل ان تتحسن المستويات وان تظهر نتائج أحسن فى العام المقبل .

دعوات عامة

يتشرف عبد الربه صالح عبيد عولقى (الملقب الحنش صفدريس فى شوكى عدن) بدعوة الاصدقاء والمعارف لحضور حفلة زواجه المبارك وذالك يوم السبت ليلة الاحد تاريخ ٤ نوفمبر ١٩٦١ م الموافق ٢٥ جماد اول ١٣٧١ هـ مقيل وسمره والتشريف من يوم الجمعه وعاقبة الافراح عندكم ودمتم .

سيحى الحفل نخبه من الفنانين المحليين

الاحتفال فى قسم (دي) رقم ٤ شارع المرحوم محمد عمر جرجره حافة حسين

* يتشرف عبدالرزاق معتوق كاتب فى شركة المصافى بالبريقة ، بدعوة جميع الاهل والاصدقاء لحضور حفلة زواجه المبارك وذلك يوم السبت ليلة الاحد ٤ نوفمبر ١٩٦١ الموافق ٢٥ جماد أول ٨١ مقيل وسمرة ولكم الشكر مقدما

الاحتفال في حارة الهاشمى شارع رقم ٨ قسم بى الشيخ عثمان

ومن لم تصله بطاقة خاصة فليعتبر هذا الاعلان دعوة عامة

يا ابن مدينة الفيحاء

لا تنس

ان تنتخب



عبد العزيز شعلان

مرشح حزب الاحرار الديمقراطي

الشاب العربى الذى لايريد الا خدمتك وتعزيز قوتك فى بلادك واعلاء صوتك فى جميع المجالات فامنحه صوتك لتبقى عزيزاً .

مع تحيات

السيد صالح دحان

البحرين

ان ما يسرنا هو وصول الصحيفة اليك بانتظام وطالما وان الأمر كما وصفته فلا داعى للاشتراك .

رزق صديقنا الأديب احمد عبدالله عبد القادر مولوداً بكراً أسماه « محمد » وبهذه المناسبة السعيدة يزف اليه كل من الأفاضل على عبد الواحد طارش واحمد محمد احمد سعيد غانم وعبد العزيز احمد سعيد أحر التهانى واطيب التمنيات القلبية ويرجون للطفل حياة سعيده فى ظل والديه . .

والف مبروك يا ابا محمد .

مطعم ومشرب (دى لوكس)

امام مسجد النور بالشيخ عثمان

* الفريد والاول من نوعه والذي حاز اعجاب كل الطبقات بمشروباته اللذيذة المنعشة ومعاملته الحسنة والمزود باحدث آلات تكييف الهواء والى جانب هذه الاشياء تجد فيه جميع المأكولات بمختلف انواعها واصنافها فلا يسعك ايها الزبون الكريم الا ان تختار من قائمة الطعام اكلتك المحببة الى نفسك

* شعارنا دائماً ارضاء الجمهور وزيارة واحدة لمطعم ومشرب دي لوكس تجعل منك زبوناً دائماً مدى الحياة .

فى كل وقت وعند الطلب لا تتردد بل اقصد دائماً :

مطعم ومشرب دى لوكس

نزلات البرد ، الرشح ، الحمى .. الخ

للحصول على



راحة سريعة

طويلة الأمد

جرب هذا المستحضر الجديد لاحتقان الأنف

فينوكس

FENOX

نقط للأنف

اطلبه من صيدليتك

يمكنك أن تعتمد عليه لانه من إنتاج معامل بوتس

Boots

NOTTINGHAM ENGLAND

قصة العدد

« بقايا ذكريات »

بقلم : حسن جعفر أمان

راحت تطيل النظر فى ذلك المصباح الكهربائى الصغير الثابت فى سقف غرفتها . كانت الساعة قد جاوزت الثالثة بقليل .. والليلة باردة تغريها بان تجمع شتات نفسها وتنطوى بجسدها المقرور بين طيات الفراش لتتمتع بالدفء .

ولكنها كانت لاتزال جالسة على طرف سريرها . . ويدها تعبث بالوسادة التى لم تلمس رأسها الجميل منذ ساعات .. ومن حولها باقى اخواتها الثلاث : فاطمة ، زينب ومريم .. كل واحدة منهن نائمة على سرير .

* * *

انها تستمع لدقات الساعة التى على يمينها .. وهى تلتهم دقائق الزمن فى نهم ثائر مجنون . . بينما فكرها شارد فى حساب الساعات الطويلة التي قضتها من عمرها . . بين الانتظار المضني والتفكير المحرق ..

كان جسدها الظامىء فى فورته الفتية — قد راح على عادته كل ليلة من لياليها الطويلة .. يتعبد فى محراب الحرمان .. وهو يفزع فى لهفة عارمة .. كلما مرت برأسها المحموم .. صور الأطياف الدافئة التى تعانق فكرها الشارد . .

هكذا . . كانت رضيه تتعذب فى فراشها .. وهى تحاول أن تبحث عن النوم .. النوم الذى يريح أعصابها من عنف شبابها الجائع النهم الذى يبعث الثورة بالاحساس المرهف فى جنباه ..

انها تنتظر مستقبلا لا تدرى مصير خطاياها التعبة الضالة فى صحرائه المجهولة . . وان جسدها هذا الفائر الثائر ليلسعها بسياط من الجفاف الظامىء .. جفاف الحياة التي تسير فى دربها الطويل ، الذى تحلم كل المحرومات فى نهايته بالطوفان . كانت تعرف أن عليها أن تنتظر طويلا حتى تتزوج شقيقاتها الثلاث ، ثم بعد هذا هى لا تدرى كيف ومتى سيؤون لها الأوان ؟!

واندفعت نسمة من نسمات الصباح الندية عبر النافذة . فأفاقت من غشية تفكيرها وسارت الى دولاب ملابسها تختار ثوباً خفيفاً يلطف عن جسدها حدة هذه الحمى التي تعصف به ، فاختارت ثوبا من ثيابها التى ترتديها غالباً فى الصباح .

وصدفة وقعت في يدها صورة نعمة سديقتها وزميلتها فى المدرسة . وهي في ملابس الزفاف مع عريسها .. وانحدرت دمعة ساخنة من عينيها وهى تتأوه فى حرقة وحسرة .

وأطبقت بأسنانها على شفتيها فى تألم مكبوت بين جوانحها وهى تقول لنفسها : حقاً يارضية . . ان الدنيا حظوظ .. ان العشرين عاماً التى مرت من عمرك ليست هى كل أيام السعادة في عمر الحياة . .

ثم أخذت تسوى جدائل شعرها الأسود اللامع التى انسابت حول جيدها .. وهي تسير نحو مائدة الافطار فى خطوات وئيدة رشيقة . كانت تفضح عن مفاتن جسدها بلسان عابث ؛ ثم انتظمت مع اخوتها حول مائدة الطعام وهى تدير النظر بين والدتها وشقيقاتها الثلاث . . تدور أفكارها حول الحواجز التى ستعترضها قبل أن تصل الى الأمل المنشود ..

انها اصغر اخواتها .. وان عليها أن تنتظر حتى يأتي فتى أحلامها فيطلب يدها فى اللحظة السعيدة التى تنتظرها منذ أمد بعيد ..

عليها أن تنتظر . . حتى يبر حسين بوعوده لها .. تلك الوعود التى يقرنها أحياناً بأغلظ الأيمان يغلفها — دائماً — بأحلى الأمانى وأسعد الأحلام ..

نعم عليها أن تنتظر وعود حبيبها حسين .. إبن جارهم الحاج مقبل فارع . إلى أن ينهى تعليمه الثانوى — وينال شهادة الثقافة العامة — وهذا الانتظار ماهو إلا سنتين لا غير .. وبعدها ستصبح رضية زوجة لحبيبها حسين . .

هذا ما أخبرها به حسين . . كل ما تلتقى به صدفة فى الشارع أو فى زيارة مع أمها لأهله فى خلوة بعيدة عن الفضوليين . . وكانت جميع مقابلاتها لاتتعدى الدقائق القليلة . . ولكنها تكفيها ... بث الأشواق ، والمناجاة والأمانى البعيدة المدى . .

نهضت رضية قائمة . . وسارت الى غرفتها . . وأخذت بفتح النافذة . وصدفة طالعها وجه .. حسين .. واقفاً فى النافذة ... وما أن شاهدها هو الآخر حتى أخذ يبتسم لها ... وأحنى لها رأسه مسلماً ... وتأخرت رضية قليلاً الى الوراء مبتسمة ... وأخذت تحنى له رأسها . . ولكنها شاهدته وهو يشير لها بيده — بأن تحضر إلى منزله — فاستغربت من ذلك !! فهذه أول مرة تشاهده يناديها بأن تحضر الى منزله ... واستغربت الأمر ... ولكنها نزعت الأفكار عنها .. عندما شاهدته لا يزال يلح عليها . . وظنت بأن للشىء أهمية ضرورية مستعجلة ..

وأدنت برأسها له علامة القبول لطلبه .. وذهبت — مسرعة — الى دولاب ملابسها . . وتناولت « شيذرها الأسود » .. وذهبت الى أمها وأخبرتها بأنها ذاهبة الى « صائغ الذهب » حيث وعدها بأن تجيء له فى هذا اليوم لأخذ « الشوالية » التي عنده ووافقت أمها المسكينة على طلبها . .

ولكنها وقبل أن تسير في الطريق .. أخذت أولا باحكام « الشيدر » على جسدها ، وأخذت تتطلع الى نافذة بيتها — ربما يكون أحداً بها . . ويشاهدها . . وتكون الطامة الكبرى .. وكان من حسن حظها — أن لا أحد هناك .. وسارت بسرعة الى منزل حسين . . ودلفت من الباب بسرعة وأخذت تركض على السلالم ... واستقبلها حسين على رأس السلم . . وأمسك بيدها وقادها الى داخل الغرفة .. مرحباً بها . . قائلا :

أهلا . . أهلا بروحي . . أهلاً برضية .. أرجوك أن لا تعضبى . . لقد كنت أتمنى هذه الساعة التي أقابلك بها على انفراد ... واليوم ... أسعد أيامي اطلاقاً . . لقد ذهب أهلي جميعاً عند زوج أختي الكبيرة . . وبقيت فى البيت وحيداً . .

وأخذ يضحك لها مطمئناً :

والآن أرجوك يا رضية أن تجلسي على الكرسي .. وتخلعى هذا « الشيدر » الأسود اللعين من على جسدك ...

وشاهدت أناملها من دون شعور أو تردد تأخذ « بخلع » (الشيذر) . . لينطرح وراء ظهرها على الكرسى ..

وأصابه الذهول . . وهو يرى الفتنة الساحرة . . بكامل حريتها . . وجمالها .. وسمعها تقول له :

« أرجوك أن لا تؤخرنى أكثر من ربع ساعة . . لانني وعدت أمي بأنني سأعود حالاً من عند « صائغ الذهب » .. كان هذا هو عذري لأمى لأحضر الى عندك » .

وأخذ حسين يضحك لها . . مطمئناً ...

وجلس أمامها . . وراح يحدثها كلاماً كله يدور حول الحب والاخلاص والوفاء والتضحية . . وعن زواجها ، وسعادتها قريباً . .

وسحرها كلامه المعسول . . وأطربها ذلك .. حتى أنها لم تشعر به وهو ينهضها قائماً الى السرير . .

ولم تشعر بشىء سوى انها . . عندما نهضت من على الفراش .. كان كل شىء قد انتهى . .

وأخذت تبكى وتندب « ساعة طيشها » .. وعندما نظرت اليه . . متوسلة معاتبة .. شاهدته يبتسم لها ببرود .. بينما كانت احدى يديه تفتح لها باب الخروج .. والأخرى قابضة على بعض النقود .. ليدسها فى طيات « شيدرها » .. ولكنها أمسكت بالنقود بيدها .. ونظرت اليه حانقة غاضبة . وأخذت النقود من يده ورمته بها على وجهه . . ولم تنس بأن تنهال بصفعة قوية على خده .

وأخذت تنزل إلى الشارع بسرعة .. ودخلت الى غرفتها .. بسرعة أيضاً من دون أن يشعر بها أحد .. وراحت تبحث كالمجنونة فى دولاب ملابسها على صورة صديقتها نعمة وهى في ملابس ليلة الزفاف .. وأخذت تنظر اليها بحسرة وألم وعين دامعة ..

وأخيراً أخذت تمزقها بين

(البقية فى ص ٢)

قدم لأصدقائك
بيبسى كولا



لذيذة ومنعشة!

للكتابة المفضلة لأغلب قلم
"لاتقل حبر"

... أطيب الحبر الذي يكتب سهولة والذي يحتوي على عامل سولف X العجيب - ينظف قلمك وانت تكتب . متوفر بلون ازرق ملوكي قابل للغسيل بسهولة وبستة الوان اخرى مختلفة زاهية .

شلن وعشرة سنت

بل قل ...

سوبر كوينك

من مصنوعات شركة اقلام باركر

اليقظة

صحيفة يومية جامعة

صاحبها ورئيس تحريرها المسئول

عبد الرحمن جرجرة ب ٤٠

العنوان : ص . ب . رقم ٢٠٠
عدن - بلاد العرب
رقم التليفون ٢٨٧١

الاشتراكات :
٥٠ شلنا فى عدن
٦٠ شلنا فى الخارج
} تدفع مقدما

الاعلانات يتفق بشأنها مع وكالة الاعلانات العربية او مع الادارة

للادارة حق التصرف فيما يرد اليها من الرسائل ولا تعاد الرسائل بأى حال من الأحوال

طبعت فى مطبعة اليقظة